



العميد ركن محمد مرتضى الشيخ

منطقة امدرمان العسكرية تختتم فعاليات اسبوعها المعنوي الاول

رصد وتصوير : ولاء الدين احمد مساعد

قائد القطاع الجنوبي لمنطقة ام درمان العسكريه: (نحن نرحب بالعمل المعنوي في منطقة ام درمان العسكريه)

ممثلة في منطقة امدرمان العسكرية بالقطاع الجنوبي على وجه التحديد وهم يقومون بواجبهم على اكمل وجه و بكل جدارة واقتدار منافحين عن حاضرة الوطن بمنطقة ام درمان العسكريه وعن السودان اجمع ويتجدد العزم من اجل ان نكون جميعا سدا المنيع والمد الطاهر لشهدانا وجرحانا ونحن نقدم المهج والارواح من اجل ان يكون السودان في اعلي مقامه .

المعارك ، ومن هنا اسمحو لي ان اشكر القطاع الجنوبي لمساندتهم لنا لاكمال الاسبوع المعنوي وتنفيذه بالصورة المطلوبة . كما تحدث البنا السيد العميد ركن محمد مرتضى الشيخ قائد القطاع الجنوبي لمنطقة ام درمان العسكريه: قائلًا (نحن نرحب بالعمل المعنوي في منطقة ام درمان العسكريه وفي القطاع الجنوبي خصوصا ، الذين كانوا معنا لرفع الروح المعنويه للجنود طيلة الاسبوع المنصرم . القوات المسلحة

الجنوبي لمنطقة امدرمان العسكريه وأستمر الي يوم الخميس الذي كان اليوم الختامي ، حيث نفذنا عددا من البرامج منها الدعوة والارشاد ومحاربة النشاط الهدام ، والحالات السالبة ، ومحاربة الاشاعات ، ، وتقديم برامج حماسية للدفاعات تشمل مدائح نبوية وغانمي جهادية وبرامج دعوية في كل الدفاعات التي تدخل تحت دائرة مسؤوليتنا وكان الغرض منها هو رفع الروح المعنوية للظباط والافراد وانتم تعلمون اثر المعنويات المرتفعة في الاداء في سير

ختاماً لانشطتها المعنوية المختلفة خلال الاسبوع المعنوي الذي استهدفت به منسوبي منطقة ام درمان العسكريه ، قامت شعبة التوجيه المعنوي بتنوع البرامج التي ترفع الروح المعنوية للمقاتلين وتشجذ من عزيمة القتال فيهم ، التقينا بسيادة الملازم محمد التجاني محمد - ركن شعبة التوجيه المعنوي بمنطقة امدرمان العسكريه الذي حدثنا عن البرنامج والفعاليات التي تم تقديمها خلال الاسبوع المنصرم قائلًا: (قمنا بتنظيم اسبوع معنوي للقطاع



قانون مكافحة النشر الإعلامي السالب

يدخل حيز التنفيذ بولاية الخرطوم

يحظر القانون نشر أي معلومات سرية تتعلق بأمن البلاد أو بالقوات النظامية من حيث الخط والتحركات العسكرية

يسري هذا الأمر داخل الحدود الجغرافية لولاية الخرطوم وعلى سلطات القوات النظامية والنيابة العمل على تطبيق هذا الأمر وإنفاذه والحجز على وسائل المعلومات (الأجهزة) التي يشتبه بأنها موضع مخالفة لهذا الأمر وذلك حتى اكتمال مرحلتي التحري والمحاكمة والقبض على الأشخاص الذين يشتبه فيهم وتفتيش الأماكن التي يشتبه فيها بأنها مخالفة لهذا الأمر ، ويعاقب كل من يخالف هذا الأمر بالإضافة إلى أي عقوبة منصوص عليها في أي قانون آخر بالآتي : السجن بما لا يتجاوز (سنتان) كما تجوز معاقبته بالغرامة بما لا يتجاوز (إثتان) مليون جنيه، مصادرة الأجهزة المستخدمة بالمخالفة لهذا الأمر وعلى الجهات المختصة وضع هذا الأمر موضع التنفيذ .

و الإقتصاد الوطني .
- يحظر التعليق على التحقيقات أو التحريات أو المحاكمات إلا بعد الفصل فيها بصفة نهائية - يحظر نقل الأخبار الكاذبة و المضللة التي تهدد السلام العام وحالة الطمأنينة العامة أو ما يفسر بذلك .
- يحظر عمل أي نشاط إعلامي يؤدي إلى إثارة البلبلة والهلع والخوف وسط المواطنين و الرأي العام .
- يحظر نشر أي مواد تتعارض مع الأديان أو كريمة المعتقدات أو الأعراف
- يحظر نشر كل ما يؤدي إلى خلق الفتن وتفتيت رفق النسيج الاجتماعي
- يحظر بث خطاب الكراهية وإثارة النزعات القبلية

أصدر والي الخرطوم الأستاذ أحمد عثمان حمزة أمر طوارئ رقم (٤) لسنة ٢٠٢٤م بمكافحة النشر الإعلامي السالب بولاية الخرطوم ونص الأمر على الآتي:
- يحظر نشر أي معلومات سرية تتعلق بأمن البلاد أو بالقوات النظامية من حيث الخط والتحركات العسكرية بما يخدم العدو
- يحظر نشر كل ما يؤدي إلى تثبيط الهمم وخلق التمر بين القوات النظامية ورفع الروح المعنوية لدى العدو،
- يحظر نقل أو نشر ما يدور حول عمل القوات النظامية،
- يحظر نشر الشائعات ذات الأثر السلبى والتي تنتقص من هيبه الدولة،
- يحظر نشر أو إعداد أي مواد تلحق ضررا بالأمن القومي

نائب رئيس هيئة الإستخبارات العسكرية يزور مركز الشهيد عثمان مكاوي الإعلامي العسكري



في اطار جولاته التفقدية للمنطقة زار سعادة اللواء الركن الحسن بلال احمد عبد الله - مدير الإدارة العامة للأمن العسكري ، مركز الشهيد عثمان مكاوي الاعلامي العسكري وذلك للوقوف على سير الاداء وتلليل العقبات التي تواجه المركز ، وكان في استقباله سيادة الرائد بهيج عبد اللطيف وسيادة النقيب سر الختم صلاح السالمابي حيث قدم الأخير تنويراً ضافياً إشتمل على تاريخ التكوين والمهام والواجبات الإعلامية التي يضطلع بها المركز ، وفي كلمته اثني سيادة اللواء ركن البلال علي اداء المركز مثنياً ما يقدمه مركز الشهيد عثمان مكاوي من مادة إعلامية في هذه المرحلة التي تمر بها بلادنا ، ووعد سيادته بتلليل كافة الصعاب التي تعترض سير عمل المركز

الحفر بالإبرة ...

عندما تتجلى حكمة القائد في إدارة نيران المعارك

سياسة (الحفر بالإبرة) تعني سياسة النفس الطويل التي تحقق أهدافها بأقل الخسائر

بقلم : خالد عبد القادر



، ومن ثم إعداد العدة المناسبة للتصدي لغدره ، فحققت القوات المسلحة نصراً حاسم في كل معاركها ، مما رسخ عراققتها واقتدارها علي ادارة المعارك . لتثبت نظرية الحفر بالإبرة بأنها الامثل لمواجهة عدو حشد الاف المرتزقة وجهاز ترسانة عسكرية تكفي لأسقاط دول في سويغات قليلة ، مدعومة بشبكات اعلامية ضخمة دفعت لها ملايين الدولارات لتبث الشائعات والفبركات الاعلامية لاحباط المواطن والحاق الهزيمة النفسية بالقوات المسلحة ولكن هياهات فالمواطن اصبح محصناً وقادراً علي تميز الخبيث من الغث ، والقوات المسلحة والقوات النظامية الاخرى المشاركة في معركة الكرامة اصبحت اكثر منعة وتتمتع بروح معنوية عالية انعكست في ادائها العملياتي وكلها تمارس نظرية الحفر بالإبرة الذي حقق ما عجزت عنه حيلة اولئك الذين يحفرون بالمجراف للقضاء علي الدولة السودانية

ببيوت المواطنين ويتخذون الأعيان المدنية ملاجئ وتكنات عسكرية، بعد أن ملئوا الأفاق بأبواقهم الزائفة بأنهم يسيطرون وأنهم يتقدمون.... الخ . وكانت سياسة الحفر بالإبرة ماثلة في تحركات وتصريحات القوات المسلحة فلم تدخل في مهاترات اعلامية لعلمها أن التخبط الإعلامي والترنح العسكري الذي أصاب المليشيا هو من جراء الضربات الموجعة التي تلقتها المليشيا المتمردة. وتبقى نظرية (الحفر بالإبرة) هي المسيطرة علي ايقاع المعارك التي تخوضها القوات المسلحة كنظرية جديدة يجب ان تصان كمصطلح لغوي وعملي بعد ان تم تطبيقها علي ارض الواقع ونجحت في إدهاش الاعداء قبل الاصدقاء لأنها اعتمدت علي القراءة النفسية للعدو المتمهور فكانت سياسة (ضبط النفس) من اهم سمات نظرية (الحفر بالإبرة) مما قلل الخسائر المادية والبشرية في صفوف القوات المسلحة بل مكنتها من الاحاطة المسبقة بكل خطوات العدو والاستعداد لها

إن المراحل التي مرت بها القوات المسلحة في صدها للعدوان والتمرد الغاشم من مليشيا الدعم السريع الإرهابية كانت تمثل سياسة الحفر بالإبرة الشهيرة ، فقد استخدمت كاستراتيجية ناجعة كتب لها النجاح في مراحلها جميعاً (غير عابئة بصيحات بعض الذين لا يدركون قيمة تطبيق الخطط العسكرية الإستراتيجية) ... فالقراءة الأولية للواقع العملياتي كان يذهب إلى حتمية سيطرة مليشيا الدعم السريع علي مفاصل الدولة ومن ثم السيطرة علي البلاد ... ولكن الحكمة وعدم الإستعجال والتعامل بواقعية وجديّة مع طبيعة المعركة جعلت القوات المسلحة هي التي تسيطر وتتخذ زمام المبادرة والمبادئة بعد أن نفذت مراحل مختلفة من إدارة المعارك كان لها الأثر الكبير في كسر شوكة التمرد وإقصائه عن المبادرة ، فنفذت القوات المسلحة في مرحلتها الثانية أسلوب الهجوم بعد أن شلت قوة العدو الصلبة وأصبح المتمردون جزر معزولة يلوزون

لعل من الأقوال الشهيرة التي يحفظها الشعب السوداني للسيد الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان - رئيس مجلس السيادة - القائد العام للقوات المسلحة هي مقولته (الحفر بالإبرة) التي أطلقها منذ فترة متحدثاً عن خطته أو سياسته العامة لمجابهة الأمر الطارئ الذي كان يتصدر المشهد السياسي في تلك الأوقات . وذهب المحللين السياسيين والعسكريين إلى أن سياسة (الحفر بالإبرة) تعني سياسة النفس الطويل التي تحقق أهدافها بأقل الخسائر حتى وأن أخذ الأمر بعض من الوقت وقديماً قيل « قد يدرك المتأني بعض حاجته وقد يكون مع المستعجل الزلل .» تلك الحكمة التي رأيناها ماثلة في الكثير من السياسات التي إتخذتها الحكومة التي يرأس مجلسها الإنتقالي سيادة القائد العام للقوات المسلحة فكانت تأتي باكلاها حتي وان لبثت بعض من الوقت . الحفر بالإبرة في معركة الكرامة .

تمرد الشيطان ◀ دور المخابرات الأجنبية في إختراق مليشيا الدعم السريع (١_٧)

الجهاز الاماراتي :

رؤيته تعتبر الرؤية الام لدوره المباشر في تمرد الشيطان واغلب مصادر معلومات وتحليلات بقية الأجهزة من ادراج مكاتبه > تغلظه داخل الوسط السوداني عبر عملائه في الساحة السياسية والعسكرية مما مكته من وضع رؤية لتحقيق مكاسب سياسية لمعاونيه لكن استعانتهم بعملاء ذو قدرات محدودة تسبب في انتاج أزمات تضرر منها بشكل أكبر من تحقيق اي مكاسب ، ايضا تشاكس اغلب معاونيه جعلوا من هذا الجهاز وسيلة لتحقيق مصالح شخصية و تحقيق انتصارات على خصومهم عن طريق تضليل الجهاز بمعلومات مزيفة عن هدهم الاستراتيجي « موارد السودان» وايهامهم بغرضية الاسلاميين وغيرها من الأوهام التي تبناها لتصفية حسابات قديمة مع خصومهم السياسيين ، مما عقد هذه الرؤية وجعل صيغتها عشوائية و تنفيذها معتمد على تقديرات خاطئة، ولا زالت ابو ظبي تعتقد أن هذا الخط الذي تتبناه يمكن أن يحفظ لها بعض مصالحها في حين أنه اذا ما استمرت في نفس هذه الرؤية قد يتسبب ذلك في خروجها نهائياً عن أي مشهد قادم خاصة بعد أن ظهر اسمها بشكل واضح في عدد من القضايا الغير اخلاقية واصبح كل معاونيها وعملائها مكشوفين ومرفوضين ولن يقبلوا في أي مشهد يتبع في العقادم . لذلك فمن الأولى للشيوخ تبني مواقف جديدة يتبع في العدد القادم باذن الله ..

بانشاء علاقات خارجية خاصة ولأن النظام وقتها كان يقم علاقاته الخارجية ببعض الدول الإقليمية التي تمفت حكمه عن طريق « واجهات » اشخاص و أفراد لديهم علاقات خاصة مع هذه الدول خارج القنوات الدبلوماسية كان محمد حمدان هو واجهة من من واجهات العلاقات مع « الشيوخ» لارتباطهم الوثيق بالذهب والشعوة. في العام ٢٠١٤ قام الفلسطيني محمد دحلان باقناع الفريق طه عثمان مدير مكاتب البشير « بضرورة استقطاب مليشيا الدعم السريع فان عمدت أي جهة على الاطاحة بحكم الاسلاميين لا يمكنها ذلك بوجود تباين كبير في الساحة العسكرية، و راهن دحلان على أن سيناريو ٢٠١٣ كان يمكن ان يطيح بالنظام لو أن الدعم السريع كان تحت السيطرة في ذلك الوقت . قام طه عثمان بصنع صراع داخل جهاز الأمن ما بين تيار الفريق صلاح قوش وتيار الفريق عبد الغفار الشريف « له علاقة قري بالفريق طه» ونجح طه في الاطاحة بصلاح قوش من منصبه وتمكين تيار عبد الغفار لانجاح الوجه السياسي لخطه محمد دحلان ، وفي نفس الوقت كان يقوم بتمديد نفوذ محمد حمدان بتبعيته المباشرة لمكتب الرئيس . رؤية أجهزة المخابرات من الحرب القائمة تعتبر قاصرة ومحدودة لا تتخللها أي مظاهر تؤكد وجود تخطيط استراتيجي او بعد نظر لمصالحها من هذه الحرب فروعيتها مبنية على ملفات لا علاقة لها بالواقع الحقيقي ومعلوماتها مستمدة من أجهزة لا تعرف طبيعة الواقع السوداني، كما أن اغلب معاونيها يستثمرون في مصالحهم الشخصية ويمكن أن تلحق الأجهزة التي لها تأثير مباشر في شكل الأزمة الى :

والمعلومات التي تعتبر ذات أهمية أمنية لدولته ، يستثمر في تناقضات يمكن أن تخدم أجندة ومخططات الدولة التي يتبع لها ومن ثم يقدم رؤية أمنية واضحة لشكل المواقف التي يجب ان تتخذها دولته من القضايا . اذا اختلفت رؤية الجهاز الدبلوماسي مع رؤية الجهاز الأمني غالباً ما يقوم مركز اتخاذ القرار ببنني رؤية الجهاز الأمني لارتباطها بشكل وثيق بالأمن الوطني والمصالح العليا. نشأة مليشيات الدعم السريع قرار داخلي حر أم صناعة مخابراتية؟ لا شك ان هذا السؤال يعتبر من الأسئلة التي تخطر على بال كل متابع لنشأة وتطور وتمكين هذه المليشيا وقد يظن البعض أن سبب هذا التدرج السريع من مليشيا ذات طابع عشائري وقبلي الى قوة كبيرة ذات مقدرات قتالية عالية و علاقات خارجية ممتازة هو أنها صنعية مخابراتية لكن الحقيقة أن نشأة هذه القوات كانت على يد أجهزة الدولة الأمنية والسياسية لاعتبارات تتعلق بطبيعة التمرد في غرب السودان لكن بسبب الثقة المفرطة في قيادة هذه المليشيا تم استقطاب قيادتها من بعض أجهزة المخابرات الإقليمية ، كما ان نشأة هذه المليشيا بدون وقاية أمنية واعتبارات صحيحة للمستقبل وعدم وجود سيناريوهات واضحة للتعامل مع اختلالاتها مكنت من الاستثمار فيها من بعض الأجهزة المخابراتية . في بداية العام ٢٠١٣ ومع اندلاع الاحتجاجات الشعبية تم استجلاب المدعو محمد حمدان دقلو قائد قوات الدعم السريع «وقتها» لقمع الاحتجاجات وفرض تثبيت أركان النظام وقتها كان الفريق محمد العطا يترأس جهاز الأمن والمخابرات الوطني وقد نجح محمد حمدان في اطفاء نار الاحتجاجات وتمت مكافأته نظيراً لولائه من قبل رئاسة الجمهورية والسماح له

وتقديراتها الخاطئة مع القضية السودانية. منذ اندلاع الحرب وتمرد مليشيا الدعم السريع في الخامس عشر من أبريل في محاولتها اليانسة للسيطرة على الدولة وتقويض النظام الشرعي ، بات السودان محط أنظار العديد من المحاور على المستوى الدولي ، فالكل يريد أن يشارك في تشكيل واقع يضمن المحافظة على مصالحه في الموقع الجيوسياسي الفريد والذي قد يتحول من شرارة صغيرة إلى نار يمكن أن تلتهم الأمن الإقليمي والدولي اذا ما لم تترتب الأجهزة المتلهفة والتي لا تنتظر بعين فاحصة لهذه القضية المعقدة والواقع المتباين ، لا شك ان لكل دولة جهاز خارجي يدير ملفات وقضايا دول الجوار وينقسم هذا الجهاز الخارجي الى نوعين :

الجهاز الأمني :

يتحرى الدبلوماسية والمصالح المشتركة وفقاً لأسس وبروتوكولات معرفة يستصحب معه رؤية دبلوماسية واضحة لموقف الدولة من قضية تخص دولة لها رابط مشترك أو علاقة دبلوماسية أو أي مؤثر أو تهديد مستقبلي وترفع هذه الرؤية لمراكز اتخاذ القرار .

الجهاز الدبلوماسي:

يتحرى العمل الأمني بامتياز وفقاً للمصالح الخاصة للدولة التي يعمل لأجلها وقد يكون الجهاز الأمني معرف للدولة المضيفة ويتبع للجهاز الدبلوماسي أو غير معرف ويتخذ التستر كوسيلة لجمع وتحليل البيانات



محمد الشرفي عبد المنعم



مسك الختام

الجنة العليا للتوجيه المعنوي :

تختتم زيارتها بالمكتب المالي لمنطقة وادي سيدنا العسكرية

تغطية : هيئة التحرير

مسؤول التوجيه بالجنة العليا للإستنفار وتنظيم المقاومة الشعبية : تم افتتاح أكثر من (١٩٠) معسكراً للتدريب الأساسي وعدد من معسكرات التدريب المتقدم

بإدارة الشؤون المالية كما أفاد السيد الفريق محاسب حسن داؤود كمرون مدير الإدارة للشؤون المالية إلى كافة منسوبي الشؤون المالية بتذليل كافة الصعاب و مراعاة الظروف العمليانية الراهنة . كما أعرب عن استعدادهم للإسهام في دفع عجلة العمل المعنوي بالمنطقة .

في ختام اللقاء تقدم السيد رئيس اللجنة بالشكر والتقدير لمنسوبي المكتب المالي بالمنطقة على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة والتتوير الضافى و حسن الاستماع إلى تتوير رئيس و أعضاء اللجنة .

و امتنانه على هذه الزيارة التي عرفتهم أن المكتب المالي يقوم بتقديم المشورة المالية للوحدات و ضبط القوة الفعلية الصارفة و غير الصارفة بالتنسيق مع الوحدات كما يقوم بمعالجة مشاكل المرتبات للضباط و الصف و الجنود و تسهيل عملية الدفع الإلكتروني كما يقوم بمساعدة المعاشيين في حل المشكلات التي تواجههم في صرف معاشاتهم خاصة الذين لا يستطيعون السفر إلى إدارة المعاشيين في عطبرة و في ختام حديثه أشار إلى توجيه السيد الفريق محاسب حسن داؤود كمرون مدير الإدارة للشؤون المالية عن طريق الشؤون المالية و أشار إلى أن المكتب المالي يعمل في تقان ونكران ذات و منوط به القيام بكافة الأعمال المالية و تذليل العقبات و المشاكل المالية التي تعترض الوحدات و الضباط و الصف و الجنود و المستقرين كما أكد أن فكرة إنشاء المكاتب المالية بالمناطق العسكرية بالفرق جاءت من الوقوف على المشكلات المالية عن قرب و تذليلها أول بأول بالتنسيق مع المناطق و الفرق المعنية و جهات الاختصاص



الاعلامي

العقيد الركن د. أحمد يوسف النور مدير مركز الشهيد عثمان مكاوي الاعلامى قدم تتويراً عن المركز حيث ذكر أن الغرض من إنشائه هو إسناد العمليات القتالية بالجهد الاعلامى و العمليات النفسية و فى هذا الصدد أوضح المحاور التي يعمل المركز من خلالها لتوجيه رسائل الإعلام و العمليات النفسية .

هذه الزيارة عرفتنا بالكثير من اعمال من اعمال اللجنة

السيد العقيد محاسب إدريس إبراهيم مدير المكتب المالي بمنطقة وادي سيدنا ربح في كلمته بالسيد رئيس و أعضاء اللجنة و قدم شكره

وتم ضمها إلى القوات المتقدمة و المتحركات و أبلت بلاء حسنا بالإضافة إلى المجموعات التي تقوم بالتأمين الذاتي بالأحياء السكنية و أتيام الإسناد المدني. أما عن مهام لجنة التوجيه بالمقاومة الشعبية قال : أنها يقع على عاتقها مهام التوعية و التربية المعنوية و الروحية و تنمية روح حب الوطن و التضحية وإرادة القتال فى نفوس المستقرين ويتم ذلك عبر محاضرات منتقاه يشارك في تقديمها مختصون فى هذا المجال وأكد أن العمل يسير بخطى حثيثة لتحضير المرحلة الثانية من معسكرات الكرامة لإسناد القوات المسحة .

نسند العمليات القتالية بالجهد

العامة فى هذا المجال لدفع عجلة العمل المعنوي بالمنطقة كما أفاد ان اللجنة العليا تضم في عضويتها ممثلين لشعب التوجيه المعنوي بالوحدات بالإضافة الى مسؤولي التوجيه المعنوي بكل من جهاز الامن والمخابرات وقوات الشرطة والتوجيه المعنوي بالمقاومة الشعبية و ختم حديثه بتسليط الضوء على بعض المناشط و الأعمال التي تم تنفيذها خلال الفترة الماضية .

المقاومة الشعبية انتظمت بالولاية منذ ديسمبر الماضى

قال المهندس خليل حسن مسئول التوجيه بالجنة العليا للإستنفار و تنظيم المقاومة الشعبية فى تتويره إن المرحلة الأولى من المقاومة الشعبية انتظمت بالولاية منذ ديسمبر الماضى و ذلك لتسخير الاسناد المدني للوقوف مع القوات المسلحة و هى نخوض معركة الكرامة و فى هذا الصدد تم افتتاح أكثر من (١٩٠) معسكراً للتدريب الأساسى بالإضافة الي عدد من المعسكرات للتدريب المتقدم . و اضاف بأن هنالك أعداد مقدرة من المستقرين الذين اكتمل تدريبهم

فى ختام زيارات اللجنة العليا للتوجيه المعنوي إلى وحدات منطقة وادي سيدنا العسكرية و التي دخلت أسبوعها الرابع ، تشرفت اللجنة بزيارة المكتب المالي لمنطقة وادي سيدنا حيث كان في إستقبالها السيد العقيد محاسب إدريس إبراهيم إدريس مدير المكتب المالي و بحضور كل من السيد العقيد محاسب حماد فيصل حماد و السيد العقيد محاسب د. محمد الفاتح عبد الله ، السيد المقدم محاسب نور الدين حسين عبد الله ، السيد المقدم محاسب د. تامر هاشم حسن و الرائد محاسب مكي أحمد آدم .

وفي مستهل اللقاء قدم سيادة اللواء د. مهندس امير سليمان فضل المولى رئيس اللجنة تعريفاً مقتضباً باللجنة من حيث دوافع الإنشاء و المكونات و الاهداف و من ثم توضيح الغرض من الزيارة وهو ترقية العمل المعنوي بوحدات المنطقة و تثمين دواها فى معركة الكرامة و التنسيق لإبراز البطولات و التضحيات التي ظهرت خلال المعركة و توثيقها.

اللجنة تم تكوينها بامر السيد المساعد العام لقائد القوات المسلحة العقيد مهندس د. زاكي الدين محمد الطيب أبان فى مداخلته أن ا وتوحيد جهود الاجسام المختلفة



حصار الجنجويد !!

اي اهمية للإجابة علي هذه الاسئلة مادام ان الزراعة تمت ولم يكتمل الحصاد؛ لأن هناك حقوق ضاعت وسلوكيات أصبحت تحمل تكلفة باهظة اجتماعياً وسياسياً والراعي الرسمي عيال زايد يبحثون عن صنفقة ما تحفظ ولو جزء يسير من خسائر كارثية غير مبررة فمن غير المستبعد ان تدير الامارات ظهرها للتمرد؛ فهو اضحي استثمار فاشل بكل الحسابات؛ ومن يشتري قادر بالضرة على البيع. حمدتي زعيم المتمردين العاشق للفلاشات والتصريحات والظهور على شاشات التلفزة من يعقد المؤتمرات الصحفية بسبب وبلا سبب يدخل في صمت مريب ويترك الرذحي لشلليات ميدانية تتحرك وفق مكاسب انية من اموال النهب والسرقة اي حصاد لزراعة الجنجويد هذا؟ .. قناعتني تبقي ان الرجل في حيرة من امره فلا الشعب السوداني اصبح يطبق مجرد سماع شي اسمه الدعم السريع ولا حمدتي نفسه ولا هو قادر ان يبرر عدم تحقيق احلامه واحلام داعميه بعد كل هذه الخسائر الكارثية وسط مقاتليه ولذنين حشدو له ابناءهم من الادارت الاهلية قنبا لزراعة والزراع والمحصول.

من ثلاثي القيادة في التمرد على عمليات القتل والتدمير والنهب والابتزاز لسبب ان اي وقوف ضد هذا السلوك يعني ان يطرح المتمردين السؤال ولما نقاتل بلا غنايم؟ لكن مالم اتوقعه ان تصمت نفس القيادة عن الاتهام الصريح لهيومن رايت وتتش وبالأملة عن مسؤولية قاندي التمرد دقلو اخوان واللواء عبدالرحمن براك الله وثلاثة اخري في مقتل حاكم ولاية غرب دارفور الجنرال خميس ايكرو؛ وجرانم التطهير العرقي في الولاية، توقعت ان تبرر القيادة الثلاثية لهذه الشناغ بان هذا هو ثمن جانبي لتحقيق حلم الديمقراطية؛ والاستقرار السياسي؛ وان من العدالة ان نقلت خميس ايكرو غداراً؛ فالديمقراطية لن تتحقق الا بالنهب والسلب والابتزاز وطرد الناس من منازلهم فليس هناك ديمقراطية بلا نمار وخراب او هكذا يمكن ان يبرر التمرد. قد يتساءل البعض عن الصمت شبه الكامل للقيادة الثلاثية للتمرد هل هو صمت العاجز فاقد السيطرة علي كل ماجري امامه؟ ام صمت القبول والاقرار باتهامات هيومن رايتس ووتش وتبرير سلسلة بربرية وهمجية مرؤسيهم؟ ليست هناك



راند محمد صالح عبدالكريم حسن

فلا الحركة الشعبية في جنوب السودان دخلت بيت واحد طوال حروبها؛ ولم تغفل حركات الكفاح المسلح في زمن الحرب ما فعله الجنجويد؛ ولاحتي هناك من يقبل مجرد المقارنة دك الدعم السريع المتمردة انزوت تماماً عن الانظار فهي ربما تنتظر لمحصول هذه الزراعة بشي من الابهار؛ وقناعتها انها تسير علي مايرام ففي سبيل السلطة يقتل من يقتل وينهب من ينهب، ترك حمدتي الميدان ليستمتع بالعيش الرغيد في لوطبي مقابل فاتورة لايعرف تكلفتها بعد نهاية الاقامة والرعاية؛ وانزوي عبدالرحيم دقلو اقصي ولاية جنوب دارفور فإرضاء «الصمت اللاسلكي؛ بينما الهارب عصام فضيل اصبح خانفاً يتربق متسائلاً ايهما افضل الفنز رحلة السقوط الحر لمظلي خان الرفاق سابقاً؟. كنت اتوقع الصمت

زرع الجنجويد زراعتهم قبل عام في هذه الارض الطيبة التي يتشارك جميع السودانيين ظلها وثمارها؛ ويشربون من نيلها وابارها؛ لم يكن محصول هذه الزراعة ملائم للبيئة لذا كان الحصاد علقماً وزغوما اية» في البشاعة، وقد لا يصدق الكثيرون ان حصاد هذه الزراعة دعوات القصاص من ملايين السودانيين الذين نزحو وهجرو وامتحنو في اموالهم واجسادهم مادياً ومعنوياً؛ وكان هذا ابتداء من القتل الخلاق والتعزيب ونصب المشانق ودفن الأحياء والضرب بالسياط والسرقة والخطف والابتزاز واعتقال الأبرياء من معاشبي القوات النظامية وموظفي الدولة، زراعة اعادت لنا السير المشينة لحروب التاريخ القديم حتي اصبح اسم التمرد يرادف معنى الهمجية. الحقيقة التي لا جدال عليها ان التمرد بزراعتهم هذه يريد ان يكون الحصاد سلطة مطلقة لحكم السودان. لذا نفذ انقلابه في ليلة الخامس عشر من نيسان أبريل؛ وعندما فشل الانقلاب تحول الي حرب لتحقيق نفس أهداف الانقلاب؛ وعندما تعثرت الحرب نفسها؛ سعت قيادة التمرد الي رفع كلفة الحرب بتزك هذه المجموعات المسلحة لهذه الهمجية والبربرية التي لم يشهد السودان مثيل لها في كل الحروب التي حدثت؛

قلم ورصاصة

نفوق قادة المليشيا يظهر هشاشتها ومعايبها (شيريا نموذجاً)

عدد كبير من مجموعته ومغادرتها لأرض المعركة بالعاصمة الخرطوم وفي ذلك ما أثبت لنا ضعف حلقات القيادة وأنهم ليسوا سوى شرانم متكئة مع بعضها بعض تحسبهم جميعاً وقلوبهم شتى وأن ولائهم في الأول للأخير للمكون القبلي وذلك من أول الأسباب التي ستعجل بفنائهم حيث يرتبط تواجدهم بمنطقة القتال بوجود القائد الفلاني والعمدة الفلاني وذلك ما يميز الجيش السوداني عنهم ويعطيه الأفضلية عليهم باعتبارها قوة نظامية قومية من مختلف إثنيات هذا الشعب وأعرافه تحكمها الضوابط والقوانين ولا تعني بالأسماء كثيراً بقدر ما تعني بالمسميات الوظيفية ولا يضر القوات المسلحة من بقي ومن ذهب ولا تتأثر بوجود فرد من عدمه وذلك واحد من أسباب كثيرة من أسباب تماسكها حتى الآن وسيروها بخطى ثابتة نحو نصر مبين بإذن الواحد الأحد . رحم الله الشهداء.. شفى الجرحى.. رد المفقودين العزة والرفعة والمنعة لقواتنا المسلحة الباسلة

مالية كبيرة منهوبة موجودة حوزتها وأهلها، كل ذلك يثبت لنا عدم الثقة بين منسوبيها وأنه لا قانون ينظم عملها أو يحفظ حقوق المنتمين إليها فإذا كانت تلك معاملتهم لكبار القادة فكيف بمزرتقتها والمتعاونين معها. شهدنا عشرات الحوادث والإشتباكات بولاية الخرطوم وخارجها بين مجموعاتهم لأسباب تافهة جدا ومعظمها بسبب تقاسم المنهوبات أو التناقص في مصلحة معينة وأخر تلك الحوادث مقتل الأخ الأصغر للخائن كيكيل بولاية الجزيرة لنفس الأسباب المتعلقة بالمصالح المادية والمنهوبات، أثبت لنا كل ذلك وهن المليشيا وعدم تماسك منظومتها وأن ما يسير العمل فيها أهواء قادتها الشخصية ومطامعهم وتحت أي لحظة يمكن لحدث عابر أو حادثة صغيرة أن تسبب إنشفاقاً يصعب رتقه، أيضاً من نتائج نفوق هذا السارق إنسلاخ



هـ / / صهيب عزالدین

قوات الفرقة الخامسة كما تعود الجميع إذ أصبح النصر مقروناً بها، ومتى ما خرج هؤلاء الأبطال يجهز مواطني عروس الرمال إحتفالهم بالنصر المؤزر لتقتهم الكبيرة في جيشهم وأفرادهم. مقتل شيريا أبرز لنا عورة المليشيا وتفككها بعد ما سمعنا أخباراً عن خلافات وشقايات سببها أطماع منسوبي المليشيا والذين نصبوا أنفسهم ورثة لما تركه من منهوبات وأموال مغسولة بدم الأبرياء المساكين، كان القتل من الذين ابتلاههم الله بترويع الأمنيين حيث روع القرى في كل من شمال كردفان وجنوبها ونهب وسلب وقطع الطريق وحوادثهم وتجاوزاتهم لا تخفى على أحد. بعد مقتله تحركت مجموعة من المليشيا صوب منزل أسرته بمحلية الديببات جنوب الأبيض واعتدت على بعض أفراد أسرته ومنهم زوجته حسب ما ورد بخصوص مبالغ

حين نطلق عليهم قادة فإننا لا نقصد القيادة كما عرفناها بشروطها التي يجب أن تتوفر في القادة وإرتقائهم بسلوكهم الشخصي ومن ثم انعكاس ذلك على نظم ولوائح وأعراف المؤسسات التي يكونون على رأسها، ولا يعني ذلك أنهم قد توفرت فيهم صفات القيادة الحسنة، لا والله، قد تكون القيادة نحو عمل لا يرتبط بالخبر إطلاقاً ولا ترتبط القيادة فقط بالأفعال الكريمة والشريفة كما نعتقد وخير دليل على ذلك وليس بعده كلام قول الله عز وجل في فرعون (يقدم قومه يوم القيامة فأوردهم النار وبئس الورد المورود) فحين نقول فلان قائد المليشيا فوالله ليست تمجيداً بقدر ما أنها إشارة لأنه أمامهم ودليلهم في شرورهم وسرقتهم ونهبهم وتجاوزاتهم الأخلاقية المشهود عليها فإن سرقوا فهو كبير السارقين وإن أساءوا فهم أسوأهم. تابعتها معركة الهجانة أم ريش الأخيرة وكان من نتائجها نفوق القائد المليشي (شيريا) وعدد من القادة ومنسوبي المليشيا بعد معركة استتبست فيها

لا تفاوض ، لا سلام ولا وقف لإطلاق النار الا بعد دحر التمرد

تكاثف الشعب السوداني مع الجيش في تقديري لا غرابة فيه لأن هذه القوات هي قوات الشعب المسلحة . وهذا وحده يكفي ولكني عجبت من وطنية الحركات المسلحة التي وضعت مطالبها التي حملة السلاح من اجلها جانب واتحدت مع الجيش لأنها علي راية تامة بقدر وبربرية مليشيات الجنجويد من واقع خلافاتهم التاريخية في اقليم دارفور والان اصبح الجيش والشعب والحركات المسلحة الجميع يسعون لهدف واحد - وهو القضاء علي -المغسول- الجدد وسيكون هناك عين جالوت قريباً وسيكون هناك احتفالات قريباً وسيكون هناك من الله و نصر قريباً ولعمري انه قد كان لأنتصار الحق اوس وخزرج فله اوس قادمون وخزرج .ان حجاج الجيوش التي تجدها اينما يمت وجهك ليست عبث انما هم من ان عد اهل المروءة كانوا امهم وان قيل من خير جند الارض قيل هموا ... هموا العيون اذا ما ازمت والاسد اسد شري والبأس محتدم ..

للمعلومات فقط .كانو يريدون اقضاء الجهاز من اي عمل عسكري عند محاولتهم الفاشلة السيطرة علي البلاد لانهم يعرفون صولته اذا وقوا امامه ولا زال ولم يزل وسيظل جهاز المخابرات العامة له يد في اي انتصار لبديل يده التي شلت يمين الجنجويد بمتحرك جهاز المخابرات العامة...ولكني اعود لتاريخ بغداد الذي يؤكد انه لم تنتهي معاناة الشعب والدولة في المناطق التي اجتاحها التتار الا بعد القضاء علي التتار ...وكذلك اري انه لم تنتهي معاناة الشعب والدولة في المناطق التي اجتاحها الجنجويد الا بعد القضاء علي الجنجويد...لذلك اري ان هذا التصريح من السيد القائد العام للقوات المسلحة جاء علي قراءة صحيحة وفق لفته قياس السوابق التاريخية لنماذج المليشيات البربرية وكيفية الخلاص منها ان وجب علينا التمسك بشعبة الايمان في الرضي بقضاء الله وقدره والصبر علي البلاء واليقين انه لا شك ان النصر قريب وان



صديق عبدالله جادو

الخروج من بيوت الناس وكل المدن التي اجتاحوها ولم يخرجوا...وكما اتحد الناس مع الحاكم (سيف الدين قطز) علي هدف واحد وهو القضاء علي (التتار) كذلك اتفق الناس مع الحاكم (البرهان) علي هدف واحد وهو اثناء (الجنجويد)...وكما قبض الله النصر لجيش المماليك وانهمز التتار كذلك سيقبض الله النصر لجيش السودان وسينهزم الجنجويد ووجدت في مطالعتي لكتاب الكامل في التاريخ لابن الاثير ان من او عز و مهد للمغول اجتاح بغداد بهم الخونة وبالاخص الوزير الخائن ابن العفقي الذي طالب الخليفة المعتصم بله بسحب سلاح ثلث جيش الخلافة وتحويلهم من حمل السلاح للاعمال المدنية وهو ما اكد لي ان سبب تسلط الجنجويد علي السودان بايعاز من خونة فحت الذين طالبوا بنزع السلاح من جهاز المخابرات العامة وتركه جهاز

بهذه الكلمات قطع القائد العام للقوات المسلحة الفريق اول ركن عبدالفتاح البرهان الطريق امام اي عشم للمتمردين وحلفاءهم في العودة لمنبر جده او اي منبر او مخطط كانوا يعولون عليه في ايجاد مخرج لهم من هذه المحرقة التي بدؤها بالهجوم ..ولما اضمرت نيرانها ... وتحلفت من حولهم...صاغوا الخداع ليخرجوا ... ولا خروج وليس ثمة مخرج...المخرج هو -الاستسلام - ولا تطمعوا انا نوادكم او ان تكف الأذي عنكم وتؤذونا ان -بروتوكولات- الصلح والعهود والاتفاقيات تبرم مع من يملكون الأأسم الأخلاقية و الموضوعية لمناقشة حق مدعي به .ولكن المليشيا تقفر لهذه الامس التي افتقر اليها (المغول) لذلك هم في الامر سيان اذ- ان المغول ثبت لذي كتاب التاريخ ان لا عهد لهم ولا وفاء ولا يرغبون في مؤمن الأ ولا نمه .وكذلك الجنجويد لا عهد لهم ولا وفاء ولا يرغبون في مؤمن الأ ولا نمه...وكما وافق التتار علي الخروج من الشام وكل المدن التي اجتاحوها ولم يخرجوا ..كذلك وافق الجنجويد في منبر جده علي

وجدار السودان يريد ان ينقض...!؟

ذلك الرجل الصالح،وشمرا السواعد لاقامة جدار السودان الذي ارادت القرية الظالم اهلها انقضاض جداره...؟...فارسلت القرية الظالمة جيوشا من سبعة عشرة دولة ليهدموا جدار السودان ويستولوا علي ما تحته من كنوز...؟!...والرجل الصالح في زمننا الحديث هذا تحول الي رجال صنقوا ما عاهدوا الله عليه،فالمؤسسة العسكرية وهي تدافع عن الأرض والعرض تلعب دور الرجل الصالح في القصة القرآنية...!...والمستغفرون ايضا يلعبون دوره وكذلك المنصفون...!...وهؤلاء هم من سيقومون جدار السودان الذي يراد له ان ينقض وهييات ان ينقض...!...اهل القرية التي وردت في القصة القرآنية لم يكونوا يعرفون ان تحت الجدار كنز ولكن اهل القرية الجديدة يعرفون اين توجد هذه الكنوز والتي لن يستولوا عليها الا بعد ان ينقض جدار السودان وينقسم الي عدة دوليات...؟!... فهل من رجل صالح ليقيم جدار السودان ويمنع سقوطه...؟؟؟؟!!... ولا يغير الله ما بقوم حتي يتغيروا ما بانفسهم...!

ظالمه وياتم لا حيلة لهم،واقام لهم الرجل الصالح جدارهم...!... اما في حالة شعب السودان اليتيم فإنه يواجه دولا وبه،ارسلت مرتزقة من سبعة عشرة دولة لتحتل السودان وتغير ديمغرافيته بالقضاء علي سكانه واحلال جيوش باجوج وماجوج انهم...!... والرجل الصالح لن يأتي ليقيم جدار السودان بعد ان شرح محكم التنزيل الطريفة...!...كل مواطن مؤمن يمكنه لعب دور الرجل الصالح...موسي علي نبينا وعليه الصلاة والسلام تابع الرجل الصالح ليتعلم منه،فما الذي يمنعا من التعلم والقصة افرد لها القرآن الكريم آيات مفصلة نقرأها دون الاخذ بمعانيها...!... وموسي عليه السلام سار باحثا عن الرجل الصالح ليتعلم منه،اما نحن فقد وفر الله علينا البحث عن الرجل الصالح، بعد ان سرد علينا القصة القرآنية العظيمة...!...فالقائد والمواطن العادي كل يتقمص هيئة الرجل الصالح،وهذا امر متاح لمن اخلص لله ودينه ورسوله عليه الصلاة والسلام...!...وبالعوض من اهل السودان من يتام السياسية،يريدون لجدار السودان ان ينقض،ولكن الشعب والجيش كانا



د. هاشم حسن بابكر

الطبيعية ياتي السودان في المرتبة الثانية بعد ر وسيا ولكنه يتوق عليها بالمناخ...!...درجات الحرارة في روسيا تصل الي خمسين درجة تحت الصفر، وهذا يشكل صعوبة ترفع تكلفة استجراجها،اما في السودان فيمكن العمل طوال فصول السنة...ومن هنا برزت اهمية السودان والتي لا يدركها الكثيرون من بنه والذين انضموا لاهل القرية الظالمة...!...وبمعالمه البعض من حملة جوازات القرية الظالمة يريدون لجدار السودان ان ينقض...!... ولن يبعث الله الرجل الصالح ليقيم جدار السودان،وقد سرد لنا قصة ذات الجدار في محكم التنزيل ليلاعب كل مسئول ومواطن دور الرجل الصالح...!...ومسؤولية اقامة الجدار تقع علينا جميعا،وهذا درس الهي قدمه المولي عز وجل بعد ان بين لنا بيانا بالعمل كيف نعم الجدار الذي يريد ان ينقض...!...وكل منا يمكن ان يلعب دور الرجل الصالح في اقامة الجدار...!...ففي القصة القرآنية قرية

،وانطلقا حتي اذا اتيا أهل قرية استظعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدوا جدارا يريد ان ينقض فاقامه...جدار يريد ان ينقض فهل للجدار اراده...؟!...الارادة تتوفر للانسان والجدار لا تتوفر لديه،والمولي عز وجل اراد بهذه الآيات،ان يبني الانسان الذي يملك الارادة...الرجل الصالح اقام الجدار حتي لا ينقض،وموسي عليه السلام ينظر الي عملية اصلاح الجدار ولم يشارك في اقامته...!... وكان عدم مشاركته ليس غضبا من اهل القرية البخلاء،بل لانه كان في مرحلة التلمذة علي يد الرجل الصالح...وما قصة الجدار...؟!... الجدار كان ليثيمين وتحتة كنز لهما،وان انقض الجدار فان اهل القرية الظالمة سوف يستولون عليه...!...وما قولكم اذا قلت لكم ان جدار السودان يريد ان ينقض...؟؟؟؟!!...والقرية الظالم اهلها تنتظر انقضاض جدار السودان فتحتة كنوز كثيرة غالية لا تقدر الثمن...!... من هذه الكنوز ارض زراعية تجعله منافسا لامريكا في زراعة القمح ومن يتحكم في القمح يتحكم في غذاء العالم...!...هذا الي جانب الثروات المعدنية التي يحتاجها العالم...ومن حيث الثروات



(رب همة أحييت أمة)

مبادرة مجتمعية متكاملة تقودها الأستاذة سعاد أحمد بخت بالاسكان



تحت شعار (ربة همة أحييت أمة) انطلقت المبادرة المجتمعية باحياء الاسكان - بغرب الحارات بقيادة صاحبة الفكرة الأستاذة سعاد محمد احمد بخت رائدة العمل الطوعي ، التي عنيت بالكثير من التفاصيل التي تهم انسان المنطقة المكتوي بنيران الحرب المستعرة التي بدأتها مليشيا الدعم السريع الارهابية ضد المواطن والوطن ، فكانت المبادرة التي كتبت لها النجاح في بدايات الأشهر الاولى من اندلاع الحرب ، عزاء للمواطن البسيط المغلوب علي امره ، التقينا بصاحبة المبادرة للتعرف علي اوجه عملها ونقف علي هذه التجربة المجتمعية الرائدة خصوصاً وان المبادرة حملت في تفاصيلها حلول لكثير من المشاكل التي نتجت جراء النزوح الكبير من احياء امدرمان القديمة واميدات الي منطقة غرب الحارات - الاسكان ولتي استقبلت الوافدين بكل ترحاب واستضافتهم في البيوت وذلت الصعاب لينعموا بحياة كريمة .

حوار / سناء سيف الدين - تصوير : عبد الله الدريس

اطلقنا المبادرة لشعورنا بالمسؤولية المجتمعية تجاه الوافدين والمقيمين من سكان الحي

ونحن في ختام هذا اللقاء بالتاكيد ان لديكم خططاً ومشاريع للمستقبل القريب بعد انتصار قواتنا المسلحة بانن الله ؟

بإذن الله تعالى ستعمل المبادرة علي محور البناء والإعمار لما دمرته الحرب وكذلك علي تدريب وتأهيل الشباب في عدد من المجالات التي سوف يستفيدون منها مستقبلاً خدمة لمجتمعهم ومستقبلهم العملي .

كلمة اخيرة ؟

اسمحوا لي ان اشكر المؤسسة التعاونية مرة أخرى لوقوفها الصلب معنا وفي رعاية العمل الصحي والشكر كذلك ممتد ايضاً لكل من وقف معنا وساندنا في خدمة المجتمع وأخص بالشكر ايضاً اسرة المبادرة (رب همة أحييت أمة) التي تعمل ليل نهار من اجل مساعدة المجتمع وشكرنا موصول لأسرة صحيفة (كرري) التي اتاحت لي الفرصة لعكس بعض من إنشطينا وشكرا للقوات المسلحة التي تتصدى وتحارب المليشيا المتعرة من اجل ان ينعم الوطن بالأمن والاستقرار .



الدعم اللازم وخصوصاً في شهر رمضان المبارك حيث قدمت لنا المؤسسة اظفا رات (مائدة رمضان) لمدة ثلاثين يوماً استهدفت في بداياتها سبعمائة مستفيد حتى وصل العدد الي الف مستفيد من المبادرة ، كذلك قدمت لنا في برنامجها (فرحة العيد) ألعاب للأطفال وهدايا للأسر المقيمة في مراكز الايواء بالحي وذاوت علي ذلك وجبة افطار للمصلين في صبيحة العيد ولازلنا علي اتصال باخواننا في المؤسسة العسكرية الذين لم يتأخروا عن تلبية جميع طلباتنا التي تستهدف بها المواطنين بالحي كذلك لدينا اوجه اخري للدعم تاتيها من التبرعات المفتوحة من الاعضاء وقاعلي الخير كل حسب قدرته المالية .

ففكرنا ايضاً ضمن مبادرة (رب همة أحييت أمة) باقامة كورسات متخصصة فشدنا كورس في اللغة الانجليزية وبحمد الله الان لدينا طلاب يتحدثون اللغة الانجليزية بطلاقة ومنهم الان من يدرس إخوانهم الصغار في ذات المادة ، كذلك اقمن كورسات اسناد اكايمي لمراجعة وشرح للدروس وبالأخص للدفع المؤجلة لانهم كانوا مستعدين للامتحانات وفاجأتهم الحرب ، كما قدمنا لهم محاضرات للدعم النفسي لاجراجهم من حالة الاحباط النفسي بسبب ضياع العام الدراسي - لا بد وان كل تلك المبادرات المجتمعية الناجحة تحتاج الي جهات داعمة ؟ نعم جزا الله القائمين علي ادارة المؤسسة التعاونية الوطنية كل خير فقد تواصلنا معهم وبعد تقديم فكرة المبادرة وجدنا

نعم لعل إستهداف المستشفيات واغلاق معظم الطرق في بدايات إشتعال الحرب كان يعني بالتاكيد ان هناك حالات مرضية كثيرة ربما تواجه الموت خصوصاً أصحاب الامراض المزمنة الذين يحتاجون لرعاية صحية دائمة ومن هنا جاءت فكرة العمل علي إيجاد بدائل وتدريب مسعفين للقيام بدورهم تجاه الحالات الصحية الحرجة والطارئة وبحمد الله رب العالمين نجحت الفكرة نجاح كبيراً

فدربنا حوالي مائتي شاب وشابة في مجال الاسعافات الاولية ، التمريض و تحضير المعامل وكانت المبادرة بعنوان فرعي (مسعف لكل بيت) مما نتج عنها خدمة كبيرة في لحظة كان المواطن اكثر حوجة للعناية الصحية ايضاً لديكم اسهامات في المجال التعليمي ؟

خطرت لنا فكرة جديدة كان مبعثها ضياع العام الاكاديمي للطلاب فالشارع مليء بالسلوكيات الذخيلة التي بدأت تجد طريقها للمجتمع وهؤلاء الشباب والاولاد اكثر عرضة للتأثر بها فكانت كورسات الاسناد الاكاديمي هي الحل الناجع لمساعدة هؤلاء الفتية وحفظهم ولم ننسي طلاب الجامعات

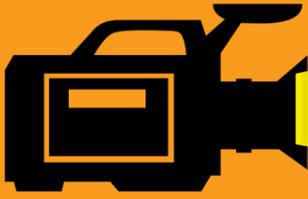
كذلك لديكم اسهامات كبيرة في مد يد العون في المجال الطبي للوافدين والمقيمين بالحي ؟

نعم بدأنا بالاطعام لان هناك الكثير من الاسر التي استقبلت وافدين في منازلها وكذلك هناك الكثير من الاسر فقدت مصدر رزقها وبالتالي اصبحت هناك فجوة غذائية علنا علي سدها وذلك بتوفير وجبة في اليوم لبعض الاسر ، حيث كنا نشترى بعض المواد الغذائية ونقوم بتوزيعها علي الاسر الاكثر تضرراً .



قدمت لنا المؤسسة الوطنية في برنامجها (فرحة العيد) ألعاباً للأطفال وهدايا للأسر المقيمة في مراكز الايواء بالحي وذاوت علي ذلك تقديم وجبة افطار للمصلين في صبيحة العيد بالحي

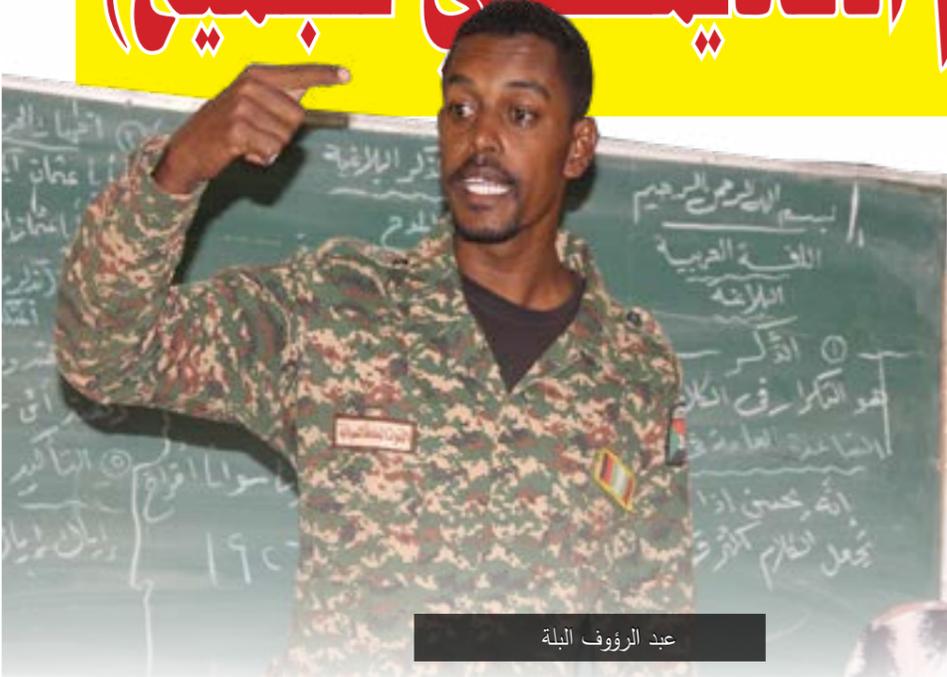




القوات المسلحة والمجتمع المدني

يطلقان مبادرة (التعليم الأكاديمي للجميع)

رصد: سناء سيف الدين - تصوير - ماهر محجوب



عبد الرؤوف البلة



مصعب طيفور - مدير نادي (الاحرار)

التعليم هو أحد المحاور التي تأثرت بالحرب كثيراً لأن العملية التعليمية تحتاج إلى أمن وأمان وإستقرار وفي ظل إندلاع الحرب التي شنتها المليشيا الإرهابية توقفت العملية التعليمية أكثر من عام والآن بعد طهرت القوات المسلحة معظم احياء امدرمان القديمة مليشيا ال دقلو الارهابية ، تضافرت الجهود للنهوض بالعملية التعليمية وإسترجاع ذاكرة الطلاب التي انهكتها الحرب ودوي القنابل واصوات الرصاص ، وقفت صحيفة كرري على أحدي هذه المبادرات التي تم التخطيط لها بمشاركة القوات النظامية الأخرى وذلك باقامة فصول تقوية ، ومراجعة للدروس للطلاب الممتحنون ، نادي الأحرار بالثورة الحارة السادسة كان مقراً لهذه الفصول حيث التقينا بالسادة القائمين علي هذه المبادرة

نؤمن بدور القوات المسلحة في النهوض بالعملية التعليمية

وايضاً اعمل علي تدريب المسعفين في مستشفى النو التعليمي .ومن هنا احب ان اشكر ادارة مستشفى النو علي اتاحتهم لنا لفرصة التدريب العملي للشابات المتدربات حتى تكتمل كل نواح التدريب العملي والنظري للدارسين .

نحتاج لمجهود الجميع كل في مجاله

أستاذ عبد الرؤوف البلة - أبلغني أحد الطلاب باقامة كورس بنادي الاحرار فابلغت قادتني في القوات المسلحة وتم تفرغتي للتدريس مع الاساتذة في النادي ومن هنا اشيد بالقائمين علي أمر هذا الكورس الذين يساهمون في نشر العلم والمعرفة وهؤلاء المعلمين يجاهدون لان الدولة تحتاج للجهاد كل في مجاله .

أساعد الشباب في تعليم التدريبات العسكرية والأكاديمية وكيفية إستخدام السلاح ليستطيعوا حماية أنفسهم وممتلكاتهم وعرضهم حيص وجدنا الشباب علي قدر كبير من المسؤولية و الحماس والإستعداد للتدريب ونحن في مركز إستنفار نادي (الاحرار) في اتم الإستعداد لتدريب الشباب علي كل الجرعات العسكرية ، وقد خرجنا الدفعة الثالثة التي كانت خير مثال نعتز به ولدينا كذلك مستنفرات يتدربنا علي العسكرية ومن هنا اشكر ادارة واسرة نادي الاحرار علي اتاحة هذه الفرصة للشباب ليتلقوا العلم بالإضافة للتدريب العسكري كذلك اقوم بتدريس كورس يساعد الشباب في تعليم الشباب كيفية اجراء الإسعافات الأولية مع مجموعة من الاساتذة الاكفاء ،

كبير ونحن الآن نسير علي درب السابقين ، طموحنا من زمان عمل فصول تقوية في المجال الأكاديمي وبدأنا بفصول إسعافات أولية ونجحت ثم بدأنا في فكرة فصول المواد الأكاديمية وانا اشيد بالأستاذ ود البلة والشكر اجزله لمتحرك عزم الرجال ولوقفته الكبيرة معنا وتقديمه لنا مواد عينية ونتمنى التوسيع أكثر وأكثر حتى تعم الفائدة لجميع الحارات ويستفيد منها أكبر عدد من الطلاب ليصبحوا في أتم الإستعداد للإمتحانات متى ما تم التحديد لها .

جئت لأساعد الشباب في تعليم التدريبات العسكرية والأكاديمية

المساعد - معتر صلاح الدين مصاب عمليات ومتطوع في إستنفار الحارة السادسة -احمد لله كثيراً علي هذه الفرصة التي سنحت لي حتى

إقترحنا الفكرة ونفذناها بنجاح

الأستاذ معتصم كرار إيماناً منا بالدور المكمل للدور العسكري إقترحنا فكرة كورس أكاديمي يمثل منطقة الحارة السادسة ، وبعد ذلك توسعنا مع وجود رغبة أكبر من الطلاب وأولياء الأمور ووجدنا تعاون من كل القطاعات وخصوص الاساتذة المتطوعين وساعدتنا إدارة نادي الاحرار بتوفير المبنى المناسب حتى يسع كل الطلاب في كل المراحل (الأساس والمتوسط والثانوي) كما وجدنا مبنى آخر لفصل لمرحلة الأساس من باقي المراحل ، وبحمد لله نجحت الفكرة أكثر مما كنا نتوقع ونشكر الإعلام العسكري ممثل في مركز الشهيد عثمان مكاوي الإعلامي لعكس هذه التجربة ونحن علي أتم الإستعداد للتوسع في مناطق أخرى .

نساعد الطلاب للإستعداد للإمتحانات

الأستاذ مصعب طيفور - مدير نادي (الاحرار) الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات نحن في نادي (الأحرار) نشأنا علي يد من سبقونا من الرعيل الاول بالنادي وهي قامات كبيرة من رموز المجتمع وكان بالنادي منتدى ثقافي



الاستاذة عاجة - مشرفة الفصول الدراسية



معتز صلاح الدين



معتصم كرار



زناد ومداد



ثيب / سرالتم صلاح السالمالي

أبطال المنطقة الغربية

قول لفي غربنا الديمة هم في بالنا
جميع سودانا متوحد جنوب وشمالنا
ضد الدمر بلادنا وأساءو أحوالنا
نوحده راي كلامنا وتبقى واحدة أفعالنا

الغربية يا الثم، يالقاكم قاسي
شعاركم سيف ولي رقاب المليشيا بواصي
كلام منظوم عليكم من دواخل إحساسي
أحدر قطعو، «مامن الحواهو كراسي

أبطالنا وفرقتا الخمسة ديمة عصية
ديدان كرة اليوم الكوايسو قوية
بيكم إيدنا مليانة البلد محمية
يا فرسان قيادة المنطقة الغربية

تحية كبيرة لي أبطال دار مساليت عامة
أهل المفخرة، وأهل الرجالة التامة
دار أندوكة يا اللي كل محاسن لامة
منك في القريب بطن الملايش طامة

زالنجي العلي قلوبنا البتنبض غالية
حتقضي في إعتزاز وشموخ وتقضي عالية
جايالك الجيوش من كل صوب متوالية
نصرك في القريب ليهو بتزغرد داليا

في غرب الجبيل حيو الحبيبة نبالا
باكر فوق نصر، صوت أهلها بيتعالا
نجيك دافرين نقرح لي النقر حجالا
نهر في فرحة النصره ونشيل شبالا

قول لي أبطالنا في لب فاشر السلطان
معروف من قديم عزيتوهو السودان
العابز بلدنا دليل، وشعبو مهان
بتقطعو دابرو ولحاقنو وين ماكان

الخُب العليهم رك وبرعو الخوة
فوق أم الديار قصدى الضعين القوة
تبايين علي القال فرعة يا أومروة
يوم دبتي الخيول هيلم ملح ترقوة

آخر قولي لي كل أهلنا الغربية
أهل الخلوة واللالية والنقابة
باكر تنتهي الحرية وتزول أسبابها
ودارفورنا الحبيبة تعود عزيزة مهابة
سرالتم السالمالي #

إستراحة

رائد / محمد صالح عبدالكريم حسين

ميرم الفاشر!



علي إمتداد الدولة السودانية بتاريخها الضارب في القدم كانت ولا تزال للمرأة دور كبير كقائدة مجتمع - مربية - معلمة - محاربة - طبيبة وغيرها ؛ مما كان مكمل لنور الأسرة في الحياة الاجتماعية والإقتصادية والثقافية والعسكرية ؛ وبرزت بشكل مبهر ومزهل في محيطنا الإقليمي ان لم يكن علي مستوي العالم علي أقل تقدير فكانت مضرب مثل لتلك المجتمعات؛ في سبعينات القرن الماضي إنبهر الغدافي بالسيدة فاطمة أحمد إبراهيم كاول برلمانية منتخبة في الشرق الأوسط ، والانجليز كذلك انبهرت بمبدي بت السلطان عجبنا عندما سحقتهم مع والدها كحاربة صدا لهم عن دخول مدينتهم بالقرب من الدلنج.. وهناك رابحة الكنانية- مهيبة بت عبود والكنداكه امانى ريناس التي صارت جيوش الإمبراطورية الرومانية في سنة ٢٧ قبل الميلاد ؛ وهناك الكثير عن تاريخ سيدات بلاد السودان.. في ليلة الانتصارات الكبرى على الجنجويد بمدينة الفاشر وفي لحظة تلاحم مهيب بين القوات المسلحة وحركات الكفاح المسلح مع المواطنين؛ ظهرت سيدة ترتدي لامة الحرب وتحمل بندقية AK ٤٧ في نسختها الثورية السودانية في



بالضبط كذا

سعيد عز العرب

الفن والغناء السوداني.. ميراث وكرامه

يظل الفن السوداني موروث ومكونات ثقافي عريق يعبر عن ثراء وتحرر هذه الدولة السودانية وتكوينها الاجتماعي ويعتبر مصدر فخر لهذا الشعب الذي يتدوق هذا الفن ويحوله الي مادة يزين بها أسماره وحركاته وسكناته...
الفن السوداني عبق وارث تاريخي ضارب في الجذور ور استمد منه اخرون اغانيهم وفنونهم وسلامهم الموسيقية والتاريخ يعترف بذلك..
روائع من اغنيات كتبت وتغنت بها حناجر عمالق من فناني هذا الشعب المعلم والان هنالك اغنيات تدرس في معاهد عالمية للفن وتعتبر نماذج راقية للفنون في العالم..
..تعترف القارة السمراء ان كل فنونها انطلقت من هذا السودان لتصل الي ما وصلت اليه الان..وستظل الاغنية والموسيقى السودانية بكل اشكالها والوانها محل احترام للجميع وهي مدرسة يمجدها الآخرون...
نجوم من الفنانين السودانين سطروا اسماءهم باحرف من نور في سماء الفن والشعر والغناء وهم محل احترام وخاصة تلك الاعمال التي تحمل في طياتها معاني الوطنية وتلهب الحماسة ..
..ظل الغناء والفن السوداني يقدم نموذج يحترمه الجميع حتي صار مثل اللغة المشتركة واصبح من اهم اليات نجاح الدبلوماسية الشعبية التي تربطنا مع بقية شعوب القارات..
الفن والغناء السوداني هو قبلة تلقي عندها كل النفوس والارواح في تألف وتأخي وتحابب تتجاوز فيها النفوس الاعتلال والاختلاف..
فلا بد لنا ان نمجد هذا الفن والغناء ونجعل منه جسرا نعبير به الي بر السلام والتأخي بعيد رفق الحروب وهذا الواقع المؤلم..

تعزية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
اللهم اني اتوجه اليك بقلوبنا وانا اليك

تتقدم أسرة مركز الشهيد عثمان مكاوي الاعلامي العسكري بخالص التعازي للسيد مدير المركز العقيد د ركن أحمد يوسف النور وأسرته الكريمة بالفقد الجلل لخالة السيده حرمه وأبنها الفاضل اللذان حدثت وفاتهما أثر التدوين الغاشم لمليشيا الدعم السريع الراهبية علي مدينة الفاشر ،

نسأل الله أن يتقبلهم عندهم مع الصديقين والشهداء وحسن أولئك رفيقا ، انا لله وانا اليه راجعون

جمر الأفاعي

د. أحمد عيسى محمود عيساوي

الجيش متقدم في كافة المحاور: الفاشر وبقية مناطق دارفور وكردفان الكبرى والنيل الأبيض والجزيرة وسكر سنار والمصفي وبقية العاصمة. وبهذا تؤكد بأن الجيش يطارد المرتزقة في جميع البلاد. وعما قريب سوف يصل لاجر الأفاعي المادي الذي يختبئ فيه المرتزقة. ولكن يبقى جمر الأفاعي المعنوي الذي تتخذه تقزم ملجأ لها. هناك مهرجان الرقص على أشلاء الوطن اقامته دولة الشر. وهناك الميديا التي يسرح فيها السابله من جماعات (شكرا حمدوك) وغيرها من لجان القمامة اليسارية. وهناك الطابور الخامس المكبل للخدمة المدنية. وكذلك عتاوله المجرمين بانعي الوطن في سوق السفارات. كل هؤلاء عديمي الضمير والأخلاق عقبه كؤود في طريق عودة الدولة لسيرتها الأولى. وهذا لا يتم إلا بعودة صلاحيات جهاز الأمن كلها. فهو القادر على ملء ذلك الجحر بمياه الصرف الحمديكي. وهو خير علاج لتلك الأفاعي. وخلاصة الأمر نجزم بأن أي علاج خلاف ذلك فهو الحرث في البحر

ناس لا للحرب .. (شوكاى بسلو بي دربو)

ناس (لا للحرب) الذين يصرخون في الفضاءات و يتصدرون المجالس والمنابر الدولية والوكالات العالمية يتحدثون عن المأساة التي تعرض لها الشعب السوداني ويعلمون تماما أنهم شركاء في هذا الجرم مع ذلك يصرون التصريحات أن (لا بد لهذه الحرب أن تتوقف) وكأنها آلة أوتوماتيكية بإمكانها أن تتوقف من تلقاء نفسها!.. مباراة كرة القدم مثلا لا تتوقف إلا بصافرة الحكم فكيف لحرب مجنونة أن تتوقف لوحدها؟ أم هؤلاء يقصدون ب (لا للحرب) أن تتوقف القوات المسلحة والقوات النظامية الأخرى و من خلفهم الشعب السوداني عن رد عدوان هذه المليشيا المتمردة و ترك المجال لها لاحتلال بلادنا وتدمير وتخريب ما تبقى من المدن والقرى ونهب الممتلكات وتشريد الأمنيين؟ إن الطريق إلى وقف الحرب واضح لا يحتاج إلى سفر ولا إلى فنادق خمسة أو سبعة نجوم ولا إلى مؤتمرات وندوات وورش عمل إنما يحتاج إلى أن تكف تقزم عن مساندتها للمليشيا المتمردة وأن توجه خطاها الفضافاض هذا مباشرة إلى دولة الشر التي توفر العتاد الحربي والمرتزقة و إلى كل مسانديها و إلى المليشيا نفسها (أن أوقفوا الحرب) فهي المعتدية أولا و هي التي لازالت تهاجم المدن والقرى وتزور الأمنيين وتقتلهم و تنهب ممتلكاتهم . و (شوكاى بسلو بي دربو).

والأفراد باعتبارها شريكة أصيلة لهذه المليشيا في جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي ارتكبتها في حق المواطنين العزل ليس في غرب البلاد فحسب بل في كل منطقة دخلتها.
رغم تلك التقارير الأمية الواضحة والإدانان المتعددة لم تصدر من تقزم مجرد إدانة لممارسات هذه المليشيا الوحشية .



عقيد . د ركن أحمد يوسف النور

حتى التصريحات الهزيلة التي صدرت من بعض منسوبيها في ظاهرها الإدانة إلا أنها في باطنها غض الطرف عن جرائم المليشيا بل المساواة بينها والقوات المسلحة مما لا يدع مجالاً للشك أن موقف تقزم لازال مسانداً للمليشيا بل حليفاً لها و مؤيداً لكل ما ارتكبهت و لا زالت ترتكبه من انتهاكات في حق المواطن مما يضعها أمام القانون هي وهذه المليشيا في كفة واحدة. و من هنا تلور موقف الشعب السوداني الرافض لعودة المليشيا و حليفها السياسي تقزم إلى المشهد السياسي مجدداً كيف لا وهم شركاء في المأساة الإنسانية التي يعيشها الشعب السوداني و هم كذلك شركاء في الخراب والدمار الذي تعرضت له البلاد و في جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي اقترفتها أيادي الدعم السريع المتمردة الأثمة .

وإدانة سلوك هذه المليشيا المتمردة وفرض عقوبات عليها و على داعيها و مسانديها و مشايعها خاصة دولة الشر التي لازالت تمددا بالعناد الحربي و المرتزقة بالإضافة إلى دولة تشاد وغيرها من الدول التي هيأت المعابر لذلك العتاد والمقاتلين المرتزقة أضف إلى ذلك الكيانات الإقليمية التي توفر لها السند الدبلوماسي و الأحزاب و الجماعات و الأفراد في الداخل والخارج الذين يوفرن لها الغطاء السياسي والإعلامي والعمل على تزيين وجهها وتسويقها خارجياً وداخلياً.

التقرير يتطابق تماما مع تقرير أممي سابق صدر في يناير الماضي من قبل لجنة أممية لمراقبين مستقلين أنهم مليشيا الدعم السريع بارتكاب جرائم (قد ترقى إلى جرائم حرب و جرائم ضد الإنسانية) في غرب البلاد و مناقشة المجتمع الدولي للتدخل .
إلا أنه هنالك بعض المخاوف من بعض توصياته التي طالبت بتدخل قوات أممية و شرطية لحماية المدنيين . فجلس الأمن الدولي رغم مرور أربعة أشهر على تقرير الخبراء لم يصدر حتى الآن قراراً واضحاً يصنف الدعم السريع كمليشيا إرهابية و يلاحق رسمياً تحت طائلة القانون الدولي داعيها من الدول و الجماعات و الأحزاب

تقرير منظمة مراقبة حقوق الانسان Human Rights Watch) الذي صدر نهاية الأسبوع الماضي كشف بوضوح مدى الانتهاكات التي تعرض له المواطنون في غرب دارفور ، فقد تتبعت هذه المنظمة الانتهاكات التي حدثت منذ بداية هذه الحرب و أعدت تقريرها متبوعاً بتوصيات ، جاء في هذا التقرير إتهام صريح لمليشيا الدعم السريع أنها ارتكبت في تلك المناطق جرائم يعاقب عليها القانون الدولي الإنساني والأعراف الدولية الأخرى و التي يمكن تصنيفها تحت طائلة جرائم حرب و جرائم ضد الإنسانية نتيجة للتطهير العرقي والإبادة الجماعية والتعذيب والتجوير القسري الذي مارسته هذه المليشيا و المجموعات التابعة لها ضد المجموعات القبلية غير العربية إلى درجة أنها ذكرت (أن هؤلاء المهجرين لن يعودوا إلى ديارهم مجدداً) من هول المأساة و ما تعرضوا له من إذلال بإيدي مليشيا الدعم السريع الأثمة.
منذ صدور هذا التقرير حرصت على متابعة تداعياته عالمياً فوجدت ان هنالك عدداً مقدرًا من الدوائر و الوكالات العالمية تتاولته بل استعرضت نتائجها على سبيل المثال الشرق الأوسط اللندنية ، الفرنسية ٢٤ ، الحرة ، الجزيرة نت و قناة الشرق و بعض المسؤولين الدوليين ، لم يقف الأمر على استعراض التقرير كخبر بل ناشدت المجتمع الدولي . مثلما فعلت المنظمة . بالتدخل